

ثم طلعت بهم المقاتلة منهم عبيد بن غراب وعبد الحميد بن العليم الهذلي
 والبيدق ومحمد بن عفيف الاحدب في الخرب وفي ثالث شهر ربيع
 ثارت فتنة بيني القريشيين بنو ابي بكر وبنو علي فقتل ثلاثة من
 بني بكر وانفروا وخز جوار القريشيين وفي عشيبة السبت ثامن
 شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين دخل الملك المجاهد زيد
 وفي اول ربيع الثاني صالح بن القريشيين واهلهم ان يسكنوا
 قرية القريشيه واهلهم بينهم من القتل وغير ذلك وفي ربيع
 احكام زيد وفي جادى الاخرى منها غزا الامير محمد بن وهبان
 المعاربة انتصمهم انتصمهم نحو سبعماية راس بقرها وفي رجب
 وسبعين منها قامت الحرب بين صاحب صنعاء والملك بن
 طاهر وهجم الامير زين الدين جياش السنبلي حجة صاحب صنعاء
 وقتل من اصحابه جماعة واخذ جيلهم وفي رمضان دخل الملك
 المجاهد زيد وروى على جماعة من القريشيين وقيد بعضهم
 وصادروهم في غير الف ونيار وفي ذي القعدة منها دخل
 الامير جياش السنبلي مدينة الحج وفي سنة اربع وستين
 استترز

استقرت الخطبة وضربا السنة باسم الملك المجاهد بعد ان كان
 ذلك باسم اخيه الملك الظافر وكان ذلك برضى اخيه الظافر
 واثارة له وفي يوم السبت التاسع من جادى الاولى وقع عديبة
 زيد حربي عظيم ابتداءه من باب القرب وانتهاه الى قبلي
 باب الشارقة وكان بعض اهل الحربي قد جعل جميع امتعة
 في خزائن هناك فدخلتها النار واكلمت فيها ولم يسع
 بذلك احد فلما كان في غد يوم الحربي تساجر رجلين ليخربا
 ما في البير فنزلاها على ظن ان النار لم يدخلها فاحترقا
 وهلكا واحولوا في الآبائه وفي شهر رمضان منها التقت
 عساكر الظافر وصاحب صنعاء وقتل سلطان الجوف علي بن
 محار شطعنه مولا ناعبد لوهدي بن داود طعنه لم يسمع
 بمنها فانه طعنه في رقبة فقطع حلقومه ومريم وقتل
 وقتل من اصحاب الجوف جماعة وقتل شيخ محمد بن طاهر اهل الملكين
 المجاهد والظافر فكان يسمى رم واسرى في هذه الوقعة الفقيه
 عبد الصمد بن محمد ومكث في الاسر سنتين ثم خلفه الله تعالى

